نشرة أخبار سوريا- روسيا تستخدم سلاحاً جديداً ضد الثوار بريف اللاذقية، و"أحرار الشام" و "الجبهة الشامية" يتفقان على إنهاء الاقتتال وتشكيل محكمة - (2016-11-15)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4457

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

---

29 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس الاثنين معظمهم في حلب، وروسيا تستخدم سلاحاً جديداً ضد الثوار بريف اللاذقية، فيما "أحرار الشام" و "الجبهة الشامية" يتفقان على إنهاء الاقتتال وتشكيل محكمة، بالمقابل، مجالس مضايا والزبداني تحمّل روسيا مسؤولية استمرار الحصار، أما في الشأن الإنساني: غارات جوية تدمر المستشفى الوحيد في بلدة الأتارب، من جهتها.. أمريكا: نحقق في وجود مدرعات أمريكية في استعراض حزب الله في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

---

29 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الاثنين 29 شخصاً، معظمهم في

حلب، ومن بين القتلى 7 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 11 شخصاً، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، كذلك في دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي درعا قتل شخص واحد،كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، ألقى الطيران المروحي براميل تحوي مادة النابالم الحارقة على مخيم خان الشيح، وشنت الطائرات الروسية غارات جوية استهدفت نقاط الاشتباكات في بلدة الريحان ومزارع الأشعري، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي والمروحي التابع للعدوين الروسي والأسدي غارات جوية استهدفت أحياء ومدن وبلدات حلب، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن طيبة الإمام واللطامنة وكفرزيتا وكفرنبودة، وتعرضت قرية الجنابرة لقصف مدفعي، وفي إدلب، شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة استهدفت مدن أريحا وسراقب ومعرة النعمان وكفرنبل وخان شيخون وبلدات احسم وتل مرديخ وتل النبي ايوب وقرى الكندة الغسانية والشغر، كما سقطت صواريخ بالستية على مدينة سراقب سجلت، وتعرضت بلدة حيش لقصف مدفعي، وفي حمص، تعرضت الأراضي الزراعية في قرية السعن الأسود ومدينة الرستن لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي اللاذقية، قصفت قوات الأسد بالمدفعية والصواريخ محاور سيطرة الثوار بجبل الأكراد. (1،2،3)

روسيا تستخدم سلاحاً جديداً ضد الثوار بريف اللاذقية:

قال ناشطون سوريون إن القوات الروسية استخدمت سلاحاً جديداً في قصفها لأهداف تابعة للثوار بريف اللاذقية، وأضاف الناشطون أن السلاح عبارة عن جسم مجنح بجناح واحد، شبيه بطائرة الاستطلاع، ويتم إطلاقه عبر قواعد متحركة سهلة الاستخدام، ومزود بكاميرة مراقبة متصلة مع القاعدة، بإمكان مطلقها التحكم في حركتها وتوجيهها ورصد الهدف المراد استهدافه بعد رصده حتى مسافة تقدر بـ 15 كم، وتدميره بدقة كبيرة لا تحتمل الخطأ.

وتعتبر روسيا الساحة السورية ساحة لتجربة صواريخها وسلاحها، حيث تقوم بقصف المناطق المحررة بشتى أنواع الأسلحة، من خلال البارجات البحرية والطيران الحربي الذي يتبع سياسة الأرض المحروقة في عدة مناطق خاصة مدينة حلب.

عمليات المجاهدين:

"أحرار الشام" و "الجبهة الشامية" يتفقان على إنهاء الاقتتال وتشكيل محكمة:

أصدرت كل من حركة أحرار الشام الإسلامية والجبهة الشامية اليوم بياناً مشتركاً حول الأحداث الأخيرة التي جرت في مدينة إعزاز ومعبر باب السلام، واتفق الطرفان في البيان على إنهاء الخلاف وتشكيل محكمة شرعية لفض النزاع، جاء ذلك بعد اجتماع طارئ وعاجل من قبل قيادة الفصيلين تباحثا خلاله الأمر ونزع فتيل الفتنة وسحب المقاتلين لمقراتهم.

وقد شمل الاتفاق بين الطرفين النقاط التالية:

1- تشكيل لجنة تفوض بشكل كامل بحل جميع القضايا التي ترفع لها.

2- تتألف اللجنة من:

أ_ الشيخ أبو ياسر_ من حركة أحرار الشام الإسلامية.

ب_ الشيخ محمد الخطيب_ الجبهة الشامية.

ج_ أحد الفضلاء_ طرف مستقل

3- يكون قرار هذه اللجنة نافذاً على الطرفين بدون قيد أو شرط.

وشدد البيان على حرمة الدماء والاقتتال، مؤكداً على أن السبيل للحل يكون عبر اللقاءات والحوار والتوجه لقضاء شرعي، وختم الطرفان بيانهما بالاعتذار الشديد للشعب السوري على ما جرى يوم أمس الاثنين، متعهدين بالاستمرار في الجهاد وتحرير كامل الأرض السورية، يشار إلى أن ريف حلب الشمالي شهد يوم أمس الاثنين اقتتالاً بين كل من حركة أحرار الشام والجبهة الشامية على خلفية اتهام الأخيرة بتعاملها مع المليشيات الكردية.

تشكيل "مجلس قيادة حلب" من عدة فصائل سورية في المدينة:

أعلنت عدة فصائل سورية في الأحياء المحاصرة في مدينة حلب أمس الاثنين في بيان مصور تشكيل "مجلس قيادة حلب"، وقالت الفصائل في البيان إن "الهدف من التشكيل من أجل الوقوف في وجه جميع المحاولات الرامية لتضييق الخناق على المدنيين المحاصرين في المدينة، والدفاع عنهم".

وأضافت الفصائل أن " التشكيل جاء نتيجة للظروف التي تمر بها المناطق المحررة في مدينة حلب والتي تحاصرها قوات الأسد والميليشيات الشيعية فيها، وما تمر به من ظروف صعبة من القصف الجوي للطيران الحربي واستهداف المراكز الحيوية وارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل، واتباع سياسة الأرض المحروقة في قصف المناطق المحررة وتدميرها".

كما أضافت " أن التشكيل جاء أيضاً بسبب استخدام الأسلحة المحرمة دولياً في قصف المناطق المدنية على اختلاف أنواعها، واستخدام الحرب الإعلامية للعب على أعصاب المدنيين المحاصرين بحجة فتح ممرات إنسانية أمنة، وانتخبت القيادة العسكرية الجديدة المهندس أبو عبد الرحمن نور رئيساً للمجلس، وأبو بشير معارة قائداً عسكرياً لحلب، حيث يضم المجلس جميع التشكيلات العسكرية الموجودة ضمن مدينة حلب المحاصرة، وجددت القيادة الجديدة عهدها لأهالي المدينة بالدفاع عنهم حتى فك الحصار وإسقاط نظام الأسد".

13 قتيلاً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف مخيم خان الشيح وعلى جبهة بلدة الريحان، وأعطبوا دبابة وقتلوا أكثر من 13 عنصراً من قوات الأسد. (3)

أسر 3 عناصر من تنظيم الدولة في حلب:

أسرت فصائل" درع الفرات"من أسر 3 عناصر تابعين لتنظيم الدولة على مشارف مدينة الباب. (3)

المعارضة السياسية:

مجالس مضايا والزبداني تحمّل روسيا مسؤولية استمرار الحصار:

تواصل مليشيا "حزب الله" اللبناني، والقوات النظامية، حصارها مدن مضايا وبقين والزبداني، في ظل تسارع تدهور الأوضاع الإنسانية، لأكثر من 40 ألف مدني، محتجزين داخلها قسراً كرهائن، ضمن الاتفاق بين "جيش الفتح" والإيرانيين، المتعارف عليها بـ"اتفاق المدن الأربع" الذي يضعهم مقابل بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب، وأصدرت المجالس المحلية في مضايا وبقين والزبداني، أمس الاثنين، بياناً صحافياً حول واقع المدن، بينت فيه عدد المدنيين المحاصرين، ودور النظام والحزب في منع إدخال المساعدات وإخلاء المصابين والمرضى، في ظل عجز المجتمع الدولي عن إجبار النظام والمليشيات على إدخال المساعدات الإنسانية، أو إخلاء الحالات الطبية، معتبرين أن "اتفاقية المدن الأربعة، التي عقدت منذ حوالى سنة، كان إطاراً عملياً ناجحاً، في البداية، لمنع استهداف مضايا والزبداني بالقصف والإبادة العشوائية، وتأمين درجة معقولة من المساعدات وإخراج الحالات الطبية بشكل دوري".

وحمل البيان "تدخل روسيا عسكرياً بشل مباشر في سورية" المسؤولية عن "تعطيل الاتفاق" الذي وصل إلى تعطيل كامل في الشهر الأخير، وهذا الأمر دفع الكثير من المدنيين أرواحهم ثمناً له، وعلى الرغم من تحفظ البيان على أداء بعض موظفي الأمم المتحدة في دمشق؛ إلا أنه دعاهم إلى مزيد من الضغط على حكومة إيران، التي "تقوم حالياً بمنع خروج الحالات الطبية المستعجلة وإدخال المساعدات، مما يجعلها شريكاً مباشراً في جريمة حرب واضحة هي حصار المدنيين".

واعتبر البيان أن "إلغاء الاتفاقية هو هدف النظام لإجبار الناس على تسويات محلية تؤدي إلى تهجيرهم"، مؤكداً "عدم وجود أي مقاتل أجنبي ولا إرهابي"، إضافة إلى التأكيد على أن "جيش الفتح" هو الجهة المفوضة الوحيدة من قبلهم للتفاوض، من جهته، قال الناشط في مضايا، أبو يعرب الشامي، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن "العديد من الفعاليات والناشطين في المدن الثلاثة، كانوا قد طالبوا، خلال الأشهر الماضية، بفك ارتباط مصير مدنهم بمدينة الفوعة وكفريا المحاصرتين بريف إدلب من جيش الفتح، حيث هناك فارق عددي كبير بين الجانبين، ما يجعل عدد الحالات الصحية التي بحاجة للخروج من مضايا وبقين والزبداني أكبر بكثير من مثيله في كفريا والفوعة".

وأضاف: "تعمل هذه الاتفاقية على إقحام المدنيين في الصراع العسكري الدائر، في وقت يجب أن يتم تحييد المدنيين، وفصل الملف الإنساني عن الملف العسكري، وفتح ممرات آمنه للمدنيين، وضمان دخول المواد الغذائية والطبية لمناطق المدنيين"، ولفت إلى أن "الواقع الإنساني داخل المدن الثلاث سيئ للغاية، حيث يعيش الأهالي على بقايا المساعدات الإنسانية، في ظل شح شديد في الأدوية ومواد التدفئة، إضافة إلى انتشار العديد من الأمراض، منها القصور الكلوي والتهاب السحايا، الأمر الذي تسبب في موت شخصين خلال الأيام القليلة الفائتة، في حين هناك العديد من الحالات المهددة بفقدان حياتها". (6)

الائتلاف: لن نسلم حلب لإيران:

مع استمرار القتال العنيف بين قوات النظام والفصائل المعارضة في محيط حلب، أكد عضو الائتلاف الوطني السوري نصر الحريري أن الفصائل المقاتلة لن تتخلى عن حلب ولن تقوم بتسليمها للنظام وحلفائه من ميليشيات حزب الله وإيران وروسيا، بعد التهديد الذي أطلقه النظام السوري، طالبا من فصائل المعارضة المتمركزة في الأحياء الشرقية حلب الخروج منها خلال 24 ساعة مقابل ضمان سلامتهم، إلى ذلك أضحت فصائل "الجيش السوري الحر"على بعد 2 كلم من مدينة الباب معقل تنظيم الدولة بريف حلب الشرقي، بعد سيطرتها على قرى جديدة بالمنطقة، في إطار عملية "درع الفرات". (8)

الوضع الإنساني:

غارات جوية تدمر المستشفى الوحيد في بلدة الأتارب:

دمرت غارات جوية المستشفى الوحيد في بلدة الأتارب في ريف غرب حلب أمس، ما أدى إلى إصابة عدد من العاملين بالمستشفى، وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان، أن طائرات حربية قصفت البلدة أمس وليل أول من أمس، وتسببت في خروج المستشفى من الخدمة نهائياً، مضيفاً إن الغارات أصابت المستشفى مباشرة، بالإضافة لمناطق مجاورة، وأوضح أن هذا هو المستشفى الوحيد في بلدة الاتارب ويخدم منطقة يسكنها نحو 60 ألف شخص.

من جهته، قال مصدر طبي أن المستشفى خرج عن الخدمة بعد تعرضه لثلاث غارات جوية متتالية، وهو ما أكده المسؤول في الدفاع المدني بيبرس مشعل، بدورها، أكدت مصادر في المعارضة السورية أن المقاتلات التي قصفت المركز الطبي تتبع نظام بشار الأسد. (10)

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تغلق "مؤقتاً" معبراً حدودياً مع سوريا:

أغلقت السلطات التركية، أمس الاثنين، "مؤقتا" معبرا حدوديا مع سوريا في محافظة كيليس، جنوب شرق، بعد اشتباكات عنيفة في بلدة إعزاز الحدودية، بحسب ما أفاد مسؤول محلي، وصرح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس "ستبقى البوابة مفتوحة لحالات الطوارئ فقط"، وذكر الإعلام التركي، أن السلطات أغلقت معبر أونجو بينار الحدودي المواجهة لباب السلامة داخل سوريا كإجراء أمني "مؤقت" بعد اشتباكات على الأراضي السورية.

وتعتبر بلدة إعزاز القريبة من الحدود واحدة من العديد من المدن والبلدات السورية التي سيطرت عليها فصائل المعارضة السورية المسلحة المدعومة من أنقرة منذ أن بدأت تركيا هجوما واسع النطاق في 24 أغسطس داخل الأراضي السورية، وقال إسماعيل جاتاكلي محافظ كيليس، إن الحدود أغلقت أمام شاحنات المساعدات الإنسانية والشاحنات التجارية "بسبب تطورات على الجانب الآخر من الحدود"، بحسب ما نقلت عنه وكالة دوغان الخاصة للأنباء، ولم يتضح متى ستتم إعادة فتح الحدود، وأطلقت تركيا عملية عسكرية واسعة داخل سوريا أطلقت عليها اسم "درع الفرات" لدعم الفصائل السورية المسلحة بهدف تطهير الحدود من مقاتلي تنظيم الدولة ولوقف تقدم المقاتلين السوريين الأكراد. (9)

أمريكا: نحقق في وجود مدرعات أمريكية في استعراض حزب الله في سوريا:

نقلت قناة "CNN" الأمريكية، اليوم الثلاثاء عن الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، إليزبيث ترودو، أن الولايات المتحدة الأمريكية "تحقق في صور نشرتها وسائل إعلامية مقرّبة من ميليشيا "حزب الله" اللبناني، تظهر مدرعات يعتقد أنها أمريكية، خلال استعراض للميليشيا في مدينة القصير بحمص"، وأضافت ترودو" أن أمريكا تعتبر "حزب الله" منظمة إرهابية، و"وقوع معدات لها في يده "سيشكل مصدر قلق بالنسبة لهم!"، فيما تجري عملية التحقيق بسرعة كبيرة بالتعاون مع عدة وكالات".

الجذير بالذكر أن ميليشيا حزب الله أقامت يوم الأحد عرضاً عسكرياً في مدينة القصير التي ارتكب فيها الحزب العديد من المجازر، إضافة لتهجير أهالي المدينة من منازلهم وإحلال سكان من الطائفة الشيعية في المدينة.

الأمم المتحدة تعيد قواتها لمراقبة الحدود السورية في الجولان المحتل:

أعادت الأمم المتحدة قواتها لمراقبة فض الاشتباك في مرتفعات الجولان السورية المحتلة"، وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، في مؤتمر صحفي إن قوات "أوندوف" بدأت أمس الاثنين عودة محدودة إلى معسكر "الفوار" بمرتفعات الجولان، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2294 الصادر في يونيو/حزيران الماضي.

وأضاف "حق" أن "قرار مجلس الأمن رقم 2294 المؤرخ في 29 يونيو/حزيران 2016، طلب من الأمين العام أن يعجّل باتخاذ الاستعدادات لعودة قوة أوندوف إلى معسكر الفوار إذا سمحت الظروف، وذلك بعد النقل المؤقت الذي جرى لأفراد القوة في سبتمبر/أيلول 2014"، مشيراً إلى أن "طرفي اتفاق فك الاشتباك يواصلان دعمهما لعودة القوة إلى معسكر الفوار"، دون أن يحدد عددها.

بعد العرض العسكري لـ"حزب الله" في القصير.. روسيا تبحث إمكانية عقد جلسة لـ"الدوما" في سورية:

عمد "حزب الله" اللبناني، إلى تسريب الصور الأولى للعرض العسكري الذي قام به في بلدة القصير، وأظهر خلاله المئات من عناصره وهم بالزي العسكري إضافة إلى عشرات الدبابات والمدرعات والآليات العسكرية، ويحسب ما جاء في صحيفة "النهار" اللبنانية اليوم الإثنين، فقد أجرى "حزب الله" أمس الأحد، عرضاً عسكرياً كبيراً في منطقة القصير السورية، تخلله مرور المئات من مقاتليه بالزي العسكري أمام المنصة الرئيسية.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" عن "سلوتسكي" قوله: "ليس من المستبعد أن نعقد جلسة خارجية لمجلس الدوما على أرض سورية، إلا أن القرار النهائي في هذا الشأن ستتخذه وزارتا الخارجية والدفاع"، ونوهت الوكالة، إلى أنه سبق وأعلن "سلوتسكي"، أن مثل هذه الجلسة قد تعقد قبل نهاية العام الحالي. كما صرح، في بداية أكتوبر/ تشرين الأول أيضاً، بأن لجنة مجلس الدوما لشؤون العلاقات الدولية قد تعقد جلستها الخارجية في سورية خلال الأشهر القليلة المقبلة. (4)

تحطم مقاتلة روسية "ميغ" في سوريا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلة من طراز "ميغ 29 كوبر" سقطت قرب الساحل السوري، وذكرت الوزارة في بيان لها الاثنين، أن الطائرة سقطت بسبب خلل فنّي قرب حاملة الطائرات "أميرال كوزنيتسوف"، لدى تنفيذها طلعة تدريبية، ونوه البيان إلى أن الحادث الذي وقع أمس، تمكن الطيار من القفز بالمظلة في البحر على بعد عدة كيلومترات من الحاملة ولم يصب بأذى، وأشار إلى أن الطائرة المنكوبة كانت خلال التدريب في سرب مكون من 3 طائرات، ووفقا للمعلومات المتوفرة، فإن على متن "الأميرال كوزنيتسوف" خلال رحلته إلى سوريا، 4 طائرات من طراز "ميغ 29 كوبر" ذات المقعد الواحد وطائرتان من الطراز ذاته بمقعدين. (7)

آراء المفكرين والصحف:

رجل الأسد لدى ترامب:

حسين. ع

بين أول زيارة له إلى دمشق في العام 1984 ولقائه بالرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، وآخر زيارة له في العام2010 ولقائه بالرئيس الوريث بشار الأسد، أمضى السناتور الأميركي الراحل عن ولاية بنسلفانيا آرلن سبكتر 26 عاماً من حياته وهو يزور سوريا بشكل سنوي ويلقى حفاوة الضيافة من آل الأسد.

ولردَ الجميل، تحول سبكتر، وهو يهودي أميركي، إلى ممثل الأسد في مجلس الشيوخ، وسخّر علاقاته العامة لإقامة علاقات بين نظام الأسد وكبار المسؤولين في الكونغرس والإدارات الأميركية المتعاقبة، ومنهم زمرة من زملاء سبكتر من أمثال السناتور باراك أوباما والسناتور جون كيري والسناتور تشاك هايغل. وحده السناتور جو بايدن كان صاحب رأي مستقل ومختلف تجاه المنطقة والأسد.

مات "سبكتر" في أكتوبر 2012 عن عمر 82 عاماً، لكن دايفيد ايربان، الرجل الذي يعتبر سبكتر معلمه، والذي عمل أمينا لسرّه على مدى خمس سنوات، يلعب اليوم دوراً محورياً في فريق الرئيس الجمهوري المنتخب دونالد ترامب، وهو من أبرز المساهمين في هندسة فوز ترامب بالرئاسة، ومن المتوقع أن يتبوأ منصباً رفيعاً في الإدارة الأميركية المقبلة.

ايربان، وهو مثل سبكتر يهودي أميركي من ولاية بنسلفانيا، انتسب إلى الجيش الأميركي وعمل ضابطاً للمدفعية في حرب الخليج الأولى في العام 1991. ثم تخصص في القانون، ومع حلول العام 1997، أصبح مديراً لمكتب السناتور سبكتر لمدة خمسة أعوام، ورافقه في رحلاته وترحاله، بما في ذلك إلى منطقة الشرق الأوسط، فوجد ايربان نفسه وجهاً لوجه مع الأسد، الأب ثم الابن، ومع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتيناهو، ومع الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

في العام 2002، حمل ايربان خبرته الدولية والمحلية الواسعة وانضم إلى عالم اللوبي في واشنطن، وتحول إلى أحد أقوى وجوه هذا القطاع، ما حدا بترامب إلى الاستعانة بخدماته، وخصوصاً لمساعدته في تنشيط حملة المرشح الجمهوري في ولاية بنسلفانيا. وفعلاً، نجح ايربان في تقديم أداء متفوق في الولاية المذكورة، فانتزعها من الديمقراطيين للمرة الأولى منذ 28 عاماً، وأهدى معلمه الجديد ترامب 20 صوتاً، كانت مفصلية في فوزه بالرئاسة.

والعلاقة المتينة التي نشأت بين ايربان وترامب لا بد أنها أسهمت في تشكيل رأي الأخير وموقفه وسياسته حول الأزمة السورية، فترامب بالكاد يمكنه الإشارة إلى سوريا على خريطة العالم، وهو في مناظرته الانتخابية مع كلينتون، بدا جلياً أنه لا يعرف الفارق بين حلب السورية والموصل العراقية، وهو ما يشير إلى أن موقف ترامب الواضح جداً حول الأزمة السورية، على عكس آرائه المتخبطة في السياسات الداخلية أو الخارجية، هو موقف تبناه الرئيس الأميركي المنتخب من شخص على

دراية بالملف السوري وصاحب موقف واضح منه، وهو لا شك ايربان، ولطالما سعى سبكتر، معلم ايربان، إلى تقوية العلاقة الأميركية مع عائلة الأسد، معللاً موقفه بأنه يمكن لواشنطن أن تجد حليفاً قوياً في دمشق ضد خصم أميركا، إيران، وفي وقت لاحق ضد الإرهاب.

لكن رعاية الأسد للمقاتلين الأجانب الذين عبروا حدوده إلى العراق لشن تفجيرات أودت بحياة مدنيين عراقيين وجنود أميركيين، جعل من الأسد مادة سامة في العاصمة الأميركية، فتوترت علاقة سبكتر مع إدارة الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش إلى أن رشّح الحزب بديلا عنه. ومع صعود نجم السناتور المرشح للرئاسة باراك أوباما، الذي تلاقت رؤيته حول الأسد مع رؤية سبكتر، انفصل الأخير عن حزبه الجمهوري وانضم إلى الديمقراطي، في خطوة أجمع الأميركيون من الحزبين أنها غير أخلاقية ووصولية، فخسر مقعده، ولكنه مع ذلك لم يوقف زيارته إلى الأسد.

ليس معلوماً المنصب الذي سيشغله ايربان بعد، لكن نفوذه لدى ترامب واسع، وهو ما يحسّن من وضع الأسد في واشنطن. أوباما، ومعه أصدقاء الأسد الآخرين في فريقه، كالثلاثي المتعاقب في مجلس الأمن القومي ستيف سايمون وفيل غوردن وروب مالي، كانوا قد أظهروا تهاوناً أمريكيا مع حرب الأسد على السوريين، إلا أن فريق أوباما أظهر بعض الحياء تجاه الكارثة الإنسانية. أما فريق ترامب ـ ايربان، فلن يبدي في الغالب أي حياء، وقد يقضي على ما تبقى من حياد أميركي وينحاز لمصلحة روسيا والأسد. 5 (مجلة العصر)

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4- السورية نت

5 ـ مجلة العصر

6 ـ العربي الجديد

7- السبيل

8 ـ عكاظ

9- العرب القطرية

10- السياسة الكويتية

المصادر: